لغز الأسبوع

تحديقة كردي لا يلائم بنغالياً فاجأه السيل!!

■ «سقطت السيجارة من يدي لحظة انكشافي- بلا هوية- للألم، حتى ألم أقلية هذه ليست تحديقة كردي تحت راية وكالة الغوث، ولا تلائم حتى بنغالياً فاجأه السيل.

- لطالما أمعنت في تحديقات ضحايا العنف العرقي ومرضى الإيدز.

رأيت بورتريه لرجل يشعر بالخزي، وجعله الفنان يحدق بعين يُسرى دائرية وصورة رجل فضحته العدسة يحدق في شذوذه».

«الرائع» محمود ياسين- «الشارع» ٢/٦/٢٠٠٧م

○○○

■ «سقطت السيجارة» إشارة حداثية مدهشة إلى «سقط الزَنَد» للفيلسوف الشاعر «المعرِّي».

و«تحديقة كردي» تُعرِّض من بعيد بالاحتلال الغربي للعراق، وتتحالف مع السيل الذي فاجأ بنغالياً في توظيف «جهنمي» يجعل الكتابة- على ماسبق- نوعاً من الإمعان في «تحديقات مرضى الإيدز»!!

● سوى ذلك.. يستبطن الاقتباس السابق «سَفْخَة» رجلٍ في بورتريه يشعر بالخزي- الرجل أم البورتريه؟ هذا أولاً..

وتاسعاً: هل «جعله الفنان يحدق بعين يُسرى» نكاية باليسار والأحزاب «اليسارتارية» أم أن الفنان كان أعور، وربما أحول؟!

ورابعاً: لماذا يشعر المرء بالدوار و«الغثي» و«عسر الفهم» قبل وبعد نصوص «رائعة» كالسالف؟!

● الجائزة الأولى: طائرة بوينج.. والعاشرة كتاب «نهاية اليوتوبيا».

بين تهديد «الصبري» وتعجيز «الداخلية»

كحَلّ مؤقّت: غيّر الرقم!

■ كل شيء في هذه البلاد- العزيزة- يجب أن ينجز في لمح البصر، خصوصاً إذا تعلق الأمر أو النهي بشيء من قضايا وشكاوى مأموري الضبط في «المعارضة» مالم فإن جميع الخيارات- وهي ليست جمع «خُيار» أو «خيارة»- ستكون واردة.. أقلها وأعنفها أن تدفع ماكينة اللقاء ببيانات الويل والثبور والإدانة والإبادة الجماعية.

❖ أمين الوائلي

○ العزيز «الغالي» محمد يحيى الصبري «رئيس الهيئة التنفيذية للقاء المشترك والناطق الرسمي باسم اللقاء المشترك، كمان، الشخصية الوطنية والسياسية والاعتبارية، في البلاد» كما أشار بيان اللقاء، قال إنه تلقى تهديدات من رقم الهاتف النقال (٧٣٤٥٤٦٧٤١)- الحمد لله أنه ليس رقمي وإلاَّ كنت سأهرب!- وقدم بلاغاً أمنياً بذلك إلى جهات عدة إحداها الداخلية، وطالبها القيام بواجبها وحملِّها «كامل المسئولية».. الخ.

○ كان هذا يكفي.. إلاَّ أن الصبري- وهذا حقه على ما أعتقد- جعل يندد بالشمولية والاستبداد والديكتاتورية والعقليات الـ«مدري أيش؟!».. الخ، وفتح لـ«الصحوة نت» خطاباً قومياً يذكرنا بخطابات «النكسة» ومابعدها!، وشدد كثيراً جداً على أنه «لن يتراجع أو يجبن» عن فتح القسطنطينية، ربما، المهم أن العزيز الصبري سجل بلاغاً ودوَّن خلاله رقم التلفون الذي جاءه بالتهديد- للأمانة فإن المتصل غبي بكثرة! وربما يكون ذلك لسوء حظه ولحسن حظ الصبري وحظنا أيضاً (..).

○ ماحدث هو أن المشترك فعلها، كالعادة، وقرَّح بياناً صاخباً، كالعادة، أدان فيه ما يتعرض له الصبري من «تهديدات وبذاءات متواصلة» عبر الهاتف (٧٣٤٥٤٦٧٤١)- نفس الرقم بالملّي!- ولا مشكلة في هذه الجزئية.. المشكلة تأتي لاحقاً حيَنما ينتقل من «أدان» إلى «استنكر»، كالعادة طبعاً، حيث استنكر اللقاء والبيان ما اسماه «تقاعس وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية المختلفة عن الوفاء بمسئوليتها القانونية والدستورية الملزمة لها لحماية حياة وأمن المواطنين والشخصيات الوطنية والسياسية والاعتبارية في البلاد»!

○ هكذا دفعة واحدة.. وكأنه من واجب الداخلية أن تخترق المجهول فجأة وتحضر المهدِّد المجهول، فجأة، بين لمحة ولمحة.. وإلاَّ فإنها متقاعسة ومقصرة.. الخ!

يلزم الداخلية أن تجدَّ في بحثها وتقصّيها.. وهي بحاجة في ذلك إلى الوقت والجهد.. لأن الرقم قد يكون صاحبه في جزيرة نائية أو كهف في جبل حبشي أو ربما في «النقعة» وربما أقرب من ذلك أو أبعد.. المهم لازم وقت.

وليس معقولاً أن يشترط المشترك إحضار المتصل، المجهول، حالاً، أو اتهام الداخلية بما ورد في البيان آنف الذكر، ولم تمر سوى أيام قليلة على البلاغ بعد.. إلاَّ في حالة واحدة وهي أن يكون الصبري والمشترك على علم كامل بمكان وهوية المتصل، ساعتها لن تجد الداخلية صعوبة في الوصول إليه وإسكات رقمه المزعج.

○ السؤال هو: لماذا لم يُشعر الصبري والمشترك شركة الهاتف النقال بالرقم؟ ولماذا لايزال يواصل إزعاج الرجل؟ ولماذا لم يقطعوا عنه الخدمة؟ ولماذا لا يقفل الصبري جهازه النقال أو يغير الرقم ليستريح ويريح؟!

○ أضم صوتي إلى المشترك والصبري وأدين التهديد وأستنكر التقاعس عن توقيف الرقم أو صاحبه، أو كليهما.. لا مانع، حياة الناس ليست لعبة، جميع الناس، وليس فقط «السياسية الاعتبارية» حد وصف البيان إياه.

○ أذكر بأنني قدمت بلاغاً مشابهاً قبل أشهر عن اتصالات وتهديدات بالقتل لأسرتي ولوالدي في القرية وسجلت الرقم المتصل، وللمصادفة فهو أيضاً يبدأ بـ(٧٣)!! وحتى الساعة ولا جاني جواب! رغم ذلك لم أستنكر ولا أدنت الداخلية، ليس لأنني غير «اعتبارية» بل لأنني غيَّرت الرقم وفوَّضت لله أمري! وأمر الوزارة!!

○ قاتل الله من يهدد الناس.. سراً وجهراً.. أو من وراء جهاز نقال.

..... لأنكم تبتسمون

الأحداث

الثانية للجرادي خلال أيام..

رئيس ومدير «الناس» استقالا لدى «الأحمر»!

□ تفاجأ الناس بإعلان رئيس تحرير «الناس» الزميل الجرادي ومدير التحرير الزميل عبدالباسط القاعدي استقالتهما من الصحيفة وتمنيهما لها «مزيداً من التوفيق»!. الرسالة -بثها «نيوزيمن»- الموجهة لوكيل ورثة مؤسس ومالك الصحيفة الزميل حميد شحرة، قالت على لسان الزميلين: إن قرارهما لم يتخذ «إلاَّ بعد أن (صارا) على ثقة أنها ستواصل دورها الاعلامي في الساحة».

الأحمر — الجرادي

رفضا التعليقات والتصريحات وقالا - الجرادي والقاعدي- إنهما يكتفيان بالرسالة الموجهة للشيخ حميد الأحمر، ويرجوان قبول الاستقالة لـ«يعيدا ترتيب نشاطهما في الساحة الصحفية والاعلامية».

الزميل علي الجرادي سجل استقالته الثانية في غضون أيام، حيث سبق وأعلن استقالته من موقعه في مجلس قيادة نقابة الصحفيين ولم يبت المجلس فيها حتى الآن.

أوت..

□ «ورغم أن الحوار هو الأداة المنطقية لحل الخلافات، لكنه لاينبغي أن يصبح هدفاً بحد ذاته».

زيد الشامي- «الصحوة» ٣١/٥/٢٠٠٧م

○○○

○ نعم.. نعم.. الهدف لديكم دائماً هو «المقايضة».. يعني «الأوت» وليس «الهدف»..!

○○○

عارض.. معارض

□ «كنت قبل عام إلا شهراً قد آليت على نفسي وأعلنت اعتزالي العمل السياسي كليةً.. بما في ذلك الكتابات، المقابلات، التصريحات.. الخ..».

عبدالله سلام الحكيمي- «الوسط» ٣٠/٥/٢٠٠٧م

○○○

○ وكنا قبل عام إلاّ شهراً قد قُلنا: «على غيري»! وها أنت تعود.. «هذا معارض ليس ممطرنا»!!

○○○

عَقوَدَة

□ «الحرية في اليمن مفهوم معقد».

د. ياسين سعيد نعمان- «الثوري/ العاصمة» طوال الأسبوع (..)

○○○

○ كيف يعني؟، والحرية في جواتيمالا..! يقال أن «المعقَّد» هذه تشير إلى «مُعقَّدين» أو «مُعقِّدين» أو «معقودين».. وبينها قاسم «مشترك»!!

○○○

«سوط أمريكا»

□ «أثناء عملي مع «صوت أمريكا» وقبل أن تتحول إلى «سوا» أُصبت بكسر بالغ في ذراعي اليمني.. تألمت بشدة.. لأن أحلام يقظة كانت تراودني بأن أصبح يوماً ما زعيماً ليس في إطار تنظيمي الناصري، ولكن كرئيس للدولة».

علي السقاف- «الشارع» ٢/٦/٢٠٠٧م

○○○

○ عجيبة.. لم نكن نعرف أن «صوت أمريكا» يكسر الأذرع اليمنى أو أنك «تألمت بشدة»!

أعجب من ذلك «أحلام يقظة» هذه التي تذكرنا بكوابيس «الغطيط».. قيل إن الناصريين راودتهم أحلام «الزعامة» جميعاً.. وجميعهم «كسروا» اليمنى أو اليسرى!!

مواقع سوف تقفل وأخرى تبعث عن عمل آخر

«الداخلية» تطلق موقعاً إخبارياً.. بلغات مختلفة

□ خدمة للرأي العام.. وبهدف اطلاع وتقديم المعلومات الموثقة للمهتمين والمتابعين حول الأوضاع الأمنية في اليمن، تطلق وزارة الداخلية موقعاً إخبارياً على شبكة الانترنت يعنى بالقضايا والمستجدات الأمنية في عموم المحافظات اليمنية.. وبلغات عدة إضافة إلى العربية والانجليزية.

○ الموقع الذي يتوقع اطلاقه في غضون ستين يوماً يوفر نوافذ مرتبطة بمصالح حكومية تتبع الداخلية والتقارير السنوية والأدلة الإرشادية مثل: «طريقة استخراج جواز سفر وبطاقة شخصية».. ويوفر الموقع لمتصفحه أكثر من ثلاثين خدمة الكترونية مختلفة.

○ وزارة الداخلية فطنت إلى الفكرة.. عقب تلاعب مواقع الكترونية إخبارية «حزبية» و«تنجيمية» بالأخبار والمعلومات واختلاق جزءاً منها حول الأوضاع والقضايا الأمنية، خصوصاً ما يتعلق بأحداث وتطورات صعدة، ويتوقع مراقبون- لم يموتوا هماً- أن يكبح هذا الإجراء من اندفاع البعض، وهرولة البعض الآخر في اختلاق الأحداث والترويج للإقلاق الأمني.

○ إلى هذا.. افترض- عبدالستار الصنهاجي- ولا أعرف من هو أو أين يسكن خاله- أن موقعاً أو اثنين، وربما «ثلاثة»، سوف تقفل أبوابها الالكترونية ويبحثون لهم- القائمون عليها- عن عمل آخر.

خلاص.. الصدق يبقى، والآخرون إلى «قِفَّل»!!

الاشتراكي يبكي ويُبكّي

زوبع باسم حرية الصحافة.. وقذف الصحفيين بـ«الرشوة»!

□ الزوبعة باسم حرية الصحافة لاتقف لدى الحزب عند حد.. وبالمثل، وفي الوقت نفسه، لا حد للإساءات والتجاوزات ضد الصحافة وحريتها..!

○ «الاشتراكي ا ليمني» اكتشف- مؤخراً- اتهاماً جديداً لم يسبقه إليه أحد في «المشترك»، فقد بات نادراً جداً أن تجد اتهاماً واحداً لم يستخدمه الفرقاء، وهو ما جعل اكتشاف الاشتراكي الأخير يحضى بميزة نادرة وبالغة الرخص الثمين!

○ الحزب اتهم صحفيين «بتسلم رشاوى مالية من الحكومة مقابل عدم تغطيتهم للأحداث في صعدة»! ولم يحدد ما إذا كان صحفيوه مشمولين أم أن لهم وضعاً «خاصاً»؟!..

جاء ذلك بالتزامن مع زوبعة الحزب والمشترك في بيانات مسيلة للدموع تتباكى على ما تزعمه «تضييق للحريات»..

○ ويفترض موقع «الاشتراكي نت» أنه حصل على معلومات «سرية»، ولكنها أيضاً «مسربة» (..) تفترض هي الأخرى أن مراسلين يمنيين لقنوات عربية تصرف لهم مبالغ يومية مقابل عدم الإشارة إلى مجريات الحرب في صعدة أو نقل وجهة نظر الدولة إزائها!! ويحدد الموقع مبلغ (٥٠) ألف ريال يومياً لكل صحفي من هؤلاء.

○ الحزب الذي يتباكى هو الحزب الذي يُبَكّي ويشنِّع، ومع ذلك يتساءل البعض عن تلك التغطية المتواصلة واللقاءات المستمرة في فضائيات أخبارية عربية حول أحداث صعدة ومن يقوم بها إذا كان المراسلون شلّة «مرتزقة ومرتشين» كما يصفهم الحزب؟! أعجب من ذلك أن المؤتمر الصحفي الذي عقده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية قبل أكثر من أسبوع وحضره عدد كبير من المراسلين الذين زاروا اليمن لتغطية احتفالات الوحدة المباركة، وعدد آخر من المراسلين والصحفيين اليمنيين، وتطرق خلاله الوزير بشكل مستفيض لأحداث وخلفيات المواجهات في صعدة، هو المؤتمر الصحفي ذاته الذي سجل خلاله صحفيو «المشترك» والاشتراكي خصوصاً، غياباً ملحوظاً!

وبعدها يشكون غياب المعلومات حول «صعدة»! لا.. بل ويقذفون الصحفيين بالطعن في الأمانة المهنية، والذمة «المهنية» أيضاً.

○ أحدهم فكَّر كثيراً قبل أن يستفسر، أكثر: «من أين يقبض صحفيو الحزب والموقع (تبعه) مخصصات التغطية غير الأمنية لما يحدث في صعدة؟»!

الوزارة «تطلَّعت».. والنقابة «تأهبَّت»..

جدل «أخبار الموبايل».. اعقلوها وتوكلوا..!

□ «الميثاق»- متابعات

□ تزامناً مع نزول «الشارع» وقبلها «الغد» إلى شارع الصحافة، قالت وزارة الإعلام إنها سوف تستجيب لطلبات تراخيص إصدار صحف جديدة، شريطة استيفاء كافة الشروط والإجراءات القانونية والتنظيمية اللازمة.

وتعقيباً على زوبعة الاحتجاجات بخصوص رسائل الأخبار عبر الموبايل- بشركتيه ٧٣ / ٧١- اتهم مصدر في الوزارة بعض المواقع الصحفية بخرق القوانين والأنظمة والاعتداء على ما يمكن اعتباره «أسرار الدولة»، وكذا الترويج للأكاذيب ضد المصلحة العامة والتعرض بالإيذاء لرجال الأمن وقواته المسلحة..

وزارة الإعلام أكدت على حق وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في حجب أو توقيف أي بث إعلامي عبر الهاتف مخالف لقوانينها أو لم يتبع إجراءاتها، حرصاً على أن تتحول شركات الهاتف النقال إلى شركات إعلامية سياسية مايجعلها تحت طائلة المساءلة القانونية.

○ أصحاب الصحف والمواقع الالكترونية المحتجون على حجب شركات الهاتف النقال خدمة الرسائل الاخبارية يطالبون برفع الحجب ويتهمون الشركات بالرضوخ لتوجيهات حكومية، وأصحاب الشركات يتمسكون بالاتفاقات المؤقعة مع الوزارة المختصة والبنود الواردة فيها.. وفيما نقابة الصحفيين اليمنيين كانت تتأهب للتدخل وفض الاشتباك واللغط الدائر، ولاتزال تتأهب حتى الساعة!، قالت «الإعلام» إن إجراءات جديدة تعكف عليها الحكومة حالياً لتنظيم هذه العملية وتقديم الخدمة وفق مستويات أفضل أسوةً بما هو معمول به في دول كثيرة.

○ مصدر في نقابة الصحفيين كان عبر لـ«الميثاق نت» الأسبوع الماضي عن استيائه من تدخلات أحزاب «المشترك» في القضايا المهنية ومحاولة الاستغلال السياسي خدمة لمصالح حزبية.. ورفض المصدر محاولات فرض الوصاية الحزبية على النقابات المهنية.. مشيراً إلى أن مشاركة البعض من أعضاء مجلس النقابة في اعتصام الثلاثاء الماضي أمام مبنى رئاسة الوزراء كانت بصفة شخصية ولم تكن تمثيلاً للنقابة أو قيادتها.

○ من جانب آخر قالت «الإعلام» إنها تتطلع إلى لقاء موسع بين الوزارة والنقابة لمناقشة مساحات حرية الصحافة والتعبير بما لايخل بالقيم الاجتماعية والثوابت الوطنية، أو يتعرض لها بالإساءة.

مصدر في وزارة الإعلام حدد «الوصول إلى قناعات مشتركة لتعزيز التجربة» وحماية المهنة وتطويرها، هدفاً وغاية للقاء المرتقب.

○ تعلَّق على «الميثاق» الاستيضاح من مجلس النقابة، أمس، حول اللقاء المشار إليه وتصورات قيادة الصحفيين لمواجهة القضية وتجميع الآراء في خلاصة تتوخى الدفاع عن حرية الصحافة والتعبير، وتحرص على حماية الحرية بالالتزام واللوائح المنظمة..

أحدهم يعلّق: لايمكن ترك الحبل على الغارب.. اعقلوها وتوكلوا!

برجاء أن يسمعوا.. ويعوا..